

من تصميم بروميل . . ولا أحد يعرف من أين اخترع بروميل رسم كلمات جميلة أو أبيات من الشعر على حزام قميص النوم - لقد قرأنا في «ألف ليلة وليلة» عن مثل القمصان . . ففي «ألف ليلة» نجد شهرزاد تقول للملك شهريار: ولما اقترب من ذات الحسن والجمال وقد دار رأسه من فتنتها، وقام بأصابع مرتعشة وقلب يعلو ويهبط، وفك تكتها. أشارت إليه أن يقرأ ما هو مكتوب عليها. إلخ وبروميل هو أول من جعل الخذاء من قماش الفستان . . وهو أول من صمم «حزاماً» لروب الرجال . . وهو أول من ربط حزام الروب بحزام قميص نوم المرأة، ليرقصا عارين!

يقول بروميل: إن حبي الشديد للمرأة ليس سببه إعجابي بها، فأنا معجب بالطيور والزهور، ولكن ليس من الضروري أن أتزوج عصفورة وأعشق وردة! إن إعجابي بالمرأة هو إعجابي بشيء انتقل مني إليها . . أحب خضوعها، لأنني متسلط، أحبها أن تحبني . . أعشقها إذا هي عشقتني، أصلي عليها إذا ماتت من أجلي . . يا ليت كل النساء يمتن من أجلي . . أو يمتن لكي أستريح!

يقول: إنني مثل نابليون العظيم، عندي قوات احتياطية لكراهية المرأة!

وقد اختلف بروميل مع المعجب الوحيد به، ذلك الأمير الذي أصبح ولياً للعهد، فهرب إلى فرنسا هرب من الأميركيين والدائنين ولم يفلح في أن يكون له أثر في باريس ولكنه استطاع أن يعرض